وصل رئيس الوزراء المصري المكلف د. عصام شرف الى ميدان التحرير اليوم الجمعة وخاطب المتظاهرين، مطالبًا أجهزة الأمن بأن تكون خادمة للمواطن والوطن.

وأكد شرف أنه جاء لميدان التحرير ليستمد شرعية حكومته من الشعب، بعد تكليفه من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى حمى الثورة، قائلاً :"أتمنى أن أرى مصر حرة وأمن المواطن على القمة وأن تكون أجهزة الأمن خادمة للمواطن والوطن وأرجو الجميع المساعدة في ذلك".

ودعا شرف المتظاهرين في كلمة موجزة إلى إعادة بناء مصر قائلاً: "انتهيتم من جهاد أصغر وأمامكم جهاد أكبر لاستعادة مصر"، وحيا ذكرى شهداء الثورة.

وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة أصدر بيانًا الخميس على موقع التواصل الاجتماعي، "فيسبوك"، جاء فيه أنه تم قبول استقالة رئيس الوزراء أحمد شفيق، وتكليف عصام شرف بتشكيل وزارة جديدة، في خطوة تمثل استجابة لأحد أبرز مطالب "ائتلاف ثورة 25 يناير".

وجاء ذلك بعد أن دعا "ائتلاف شباب الثورة" دعا إلى اعتصام "حتى رحيل النظام" ومسيرة مليونية الجمعة بهدف إسقاط ما وصفوه بـ"النظام الفاسد". وجاء في بيان صدر عقب لقاء مجموعة من الائتلاف بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة أن الائتلاف طالب المجلس بـ"تحديد جدول زمني في تنفيذ أول ثلاث مطالب خلال يومين."

مع ذلك أكد ماهر أن المظاهرة المقررة الجمعة بميدان التحرير "مازالت قائمة وسننزل للميدان"، للتظاهر كما دأب الثوار على التظاهر بشكل أسبوعي بالميدان الذي اكتسب رمزية خاصة في الحركة الاحتجاجية.

وأضاف إنه "على الرغم من أن إقالة شفيق أحد مطالبنا، إلا أنه لدينا مطالب أخرى، كـ"حل جهاز أمن الدولة الذى خرب الحياة السياسية خلال الفترة الماضية وتفكيك الحزب الوطني الحاكم سابقا وتسليم كل مقراته للدولة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com